

بعد قرار فتح السوق للمستثمرين الأجانب

# «بيتك»: السوق السعودي الى العالمية.. قريباً

أكبر حجم في المنطقة بقيمة سوقية للتداول بنحو 550 مليار دولار، أي ما يعادل تقريبا قيمة تداول كل الأسواق الخليجية الأخرى مجتمعة، وتمثل حوالي 69,8% من قيم تداول الأوراق المالية في المنطقة. وسوف يخلق كل ما سبق الثقة الكافية والظروف الملائمة لإنشاء هذا المشروع المالي الكبير.

نقاط القوة في التداول

إضافة إلى كونه الأقوى في المنطقة من حيث الحجم ومن جهة القيمة السوقية وقيم التداول، فإن ثمة عاملا مهما هو أن السعودية تمتلك مجموعة من الشركات التي لا يمكن لبقيّة دول الخليج أن تجاريها. وتشمل هذه الشركات، على سبيل المثال لا الحصر، شركات عملاقة في قطاع البتروكيماويات مثل الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، وكذلك الشركات العاملة في القطاعات سريعة النمو مثل التجزئة والرعاية الصحية والمواد الغذائية، التي تتفاعل بصورة مباشرة مع النمو السكاني السريع في المنطقة. وتشمل الشركات السعودية الرائدة في هذه المجالات شركة جريب للتسويق ومجموعة صافولا وشركة دلة للخدمات الصحية وجميعها شركات خاصة. وتفكر جميع الأسواق الخليجية الأخرى عموما مثل تلك الشركات المدرجة وتميل بكثافة نحو الشركات العقارية والبنوك والشركات التي تديرها الدولة.

المستثمرون الأجانب المتوقعون يتوقع أن تكون أكثر الأسواق ضخا لرأس المال في السوق السعودية بعد السماح للأجانب بالاستثمار، الولايات المتحدة في المقام الأول تليها أوروبا، على غرار ما حدث عندما تمت ترقية أسواق الإمارات وقطر خلال العام الحالي.

مما يجعلها أكثر جاذبية للاستثمار. ويتوقع أن تجذب الأسواق الخليجية الأخرى وليس فقط السوق السعودي المزيد من الأموال الأجنبية بعد إعلان البورصة السعودية فتح الاستثمار المباشر أمام المؤسسات الأجنبية العام القادم. ويرجع ذلك التأثير بصورة أساسية إلى كون السوق السعودي الأكبر في العالم العربي، مما يعني أن الأسواق الخليجية سيزيد حجمها وستصبح وجهة أكثر تنوعا لجذب الأموال الدولية.

بيئة الاستثمار

وتتمتع المملكة العربية السعودية بالأمان والاستقرار والنمو القوي في جميع المجالات. وعلاوة على ذلك، تربط السعودية اتفاقيات مع معظم دول العالم، وخاصة البلدان ذات الاقتصادات المؤثرة عالميا، كما أن المملكة عضو في مجموعة العشرين الاقتصادية. وبالنظر إلى ما سبق، حاز اقتصاد المملكة تقريبا قويا من قبل صندوق النقد الدولي. وتمتلك البورصة السعودية



توقعات يجذب السوق المالي السعودي لاستثمارات مليارية خلال السنوات المقبلة

فتح البورصة السعودية أمام المستثمرين الدوليين قد يتضاعف معه حجم التدفقات النقدية الأجنبية إلى أسواق الأوراق المالية في الخليج،

المليارات من الدولارات في السوق.

آثار إيجابية

وأشار التقرير إلى أن

القرار، قفز مؤشر السوق السعودية في افتتاح جلسة الأربعاء 23 يوليو بنسبة 1,44% أو ما يعادل 140 نقطة ليصل إلى المستوى الواقع عند 9,895,5 نقاط. وسوف تدفع هذه الخطوة الصناديق الاستثمارية العالمية لزيادة الوزن من حصة السوق السعودية، وسوف تضح

توقعات يجذب السوق المالي السعودي لاستثمارات مليارية خلال السنوات المقبلة

سوق الأسهم لمستوى قياسي جديد عند 10,500 نقطة في أول رد فعل على القرار



البورصة السعودية الأكبر بالمنطقة بـ 550 مليار دولار تعادل تداول كل الأسواق الخليجية

ذكر تقرير صادر عن بيت التمويل الكويتي (بيتك) أن إعلان مجلس الوزراء السعودي عن فتح السوق للمستثمرين الأجانب يعتبر خطوة نحو بناء سوق استثمار مباشر في المملكة ليس فقط على المستوى الإقليمي ولكن على المستوى العالمي أيضا، والذي من شأنه جذب المستثمرين الأجانب حتى قبل بدء الإجراءات الفعلية لبناء مثل هذا السوق، والمقرر إنشاؤه في 2015. وجاء إعلان مجلس الوزراء السعودي بعد العديد من الخطوات المهمة التي اتخذتها المملكة، والتي تؤكد مدى حرص الحكومة على تعزيز فكرة بناء سوق استثمار مباشر في المملكة وتحويلها إلى واقع. ويعكس هذا القرار حرص المسؤولين على مواكبة الاقتصاد السعودي لأحدث التطورات المالية العالمية.

التأثيرات الإيجابية

وقال التقرير إن قرار فتح سوق الأسهم السعودية للأجانب يعد بمنزلة خطوة مؤثرة لتعزيز الاقتصاد الوطني السعودي، حيث سيتم إثراء السوق بالخبرة المالية والعملية، حيث سيزيد الطلب على أسهم الشركات المملوكة جزئيا لبعض الجهات الحكومية عن طريق محافظ أو صناديق استثمار أمام المستثمرين الأجانب، مما سيزيد الطلب عليها فضلا عن تقديم فرص للاستثمار في شركات جديدة. ومن المتوقع أن يستقطب السوق السعودي مليارات الدولارات مع الانفتاح على الاستثمار الأجنبي. وقد ارتفع المؤشر العام لسوق الأسهم بالفعل إلى مستوى قياسي جديد عند 10,500 نقطة، قبل الافتتاح الفعلي في منتصف 2015. وفي أول رد فعل على



معدل قيمة التداول في أسواق مجلس التعاون الخليجي

متوسط القيمة (دولار)	منذ بداية 2014 وحتى 14 أغسطس 2014	% من الإجمالي
السعودية	11,330,084,743.8	69.8%
دبي	2,335,487,311.1	14.4%
قطر	1,047,741,649.0	6.5%
أبوظبي	966,238,231.0	6.0%
الكويت	411,834,728.5	2.5%
عمان	122,657,219.4	0.8%
البحرين	17,514,620.1	0.1%
إجمالي قيمة البورصات الخليجية	16,231,558,502.8	100%

المصدر: المواقع الرسمية للبورصات الخليجية، بيتك للبحاث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّسْرُ الْمُسْتَرْجِعِي دِيَارِي أَرْضِي مَرْضِيَةً فَإِنْ حَلِي عِيَانِي وَإِنْ حَلِي جَنِيَّتِي  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

## مُنْشَأُ الْكَرْمَاءِ

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين في

### شركة أبيات

يتقدمون بأحر التعازي القلبية والمواساة من

## السيد / نواف أحمد عبد الوهاب المرزوق

رئيس مجلس إدارة أبيات السعودية

ونائب رئيس مجلس إدارة أبيات ميغاستور

## ومن آل المرزوق الكرام

لوفاة فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

## أحمد عبد الوهاب المرزوق

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذوي الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ